

الأغاني

يأذن له وقال عليك بالوليد فامدحه وأنشده وأمر بإخراجه وبلغ الوليد خبره فبعث إليه
بخمسمائة دينار وقال له لو أمنت عليك هشاما لما فارقطني ولكن اخرج إلى الطائف وعليك
بمالي هناك فقد سوغتك جميع غلته ومهما احتجت إلي من شيء بعد ذلك فالتمسه مني فخرج إلى
الطائف وقال يذكر ما فعله هشام به .

- (أَرَى سَلْمَى تَصُدُّ وَمَا صَدَدْنَا ... وَغَيْرَ صُدُودِهَا كَذَا أَرَدْنَا) .
- (لَقَدْ بَخِلْتُ بَنَائِلَهَا عَلَيْنَا ... وَلَوْ جَادَتْ بَنَائِلُهَا حَمَدَنَا) .
- (وَقَدْ ضَنَّتْ بِمَا وَعَدْتُ وَأَمْسَتْ ... تَغْيِيرَ عَهْدِهَا عَمَّا عَاهَدَنَا) .
- (وَلَوْ عَلِمْتُ بِمَا لَاقَيْتُ سَلْمَى ... فَتُخْبِرُنِي وَتَعْلَمُ مَا وَجَدْنَا) .
- (تُلِمُّ عَلَى تَنَائِي الدَّارَ مِنْهَا ... فَيُسْهِرُنَا الْخِيَالَ إِذَا رَقَدْنَا) .
- (أَلَمْ تَرَ أَنْزَنَا لِمَّا وَلَيْنَا ... أُمُورًا خُرِّقَتْ فَوَهَتْ سَدَدَنَا) .
- (رَأَيْنَا الْفَتْقَ حِينَ وَهَى عَلَيْهِمْ ... وَكَمْ مِنْ مِثْلِهِ صَدَعَ رَفْأْنَا) .
- (إِذَا هَابَ الْكُرْهَةَ مِنْ يَلِيهَا ... وَأَعْظَمَهَا الْهَيْبُوبُ لَهَا عَمَدَنَا) .
- (وَجِبَّارٍ تَرْكَنَاهُ كَلَابِلًا ... وَقَائِدٍ فَتْنَةٍ طَاغٍ أَزَلْنَا) .
- (فَلَا تَنْسَوُا مَوَاطِنَنَا فَإِنَّهَا ... إِذَا مَا عَادَ أَهْلُ الْجُرْمِ عُدْنَا) .
- (وَمَا هَرِیضَتْ مَكَاسِرُ مَنْ جَبَرْنَا ... وَلَا جُبِرَتْ مَصِيبَةُ مَنْ هَدَدْنَا) .
- (أَلَا مِنْ مُبْلِغٍ عِنْدِي هَشَامًا ... فَمَا مِنْهَا الْبَلَاءُ وَلَا بَعْدُونا) .
- (وَمَا كَذَا إِلَى الْخُلَفَاءِ زُفُوفِي ... وَلَا كَذَا نَوْخَرٍ إِنْ شَهِدْنَا) .
- (أَلَمْ يَكْ بِالْبَلَاءِ لَنَا جَزَاءٌ ... فَذُجْرِي بِالْمَحَاسِنِ أَمْ حُسْدَنَا) .
- (وَقَدْ كَانَ الْمُلُوكُ يَرُونَ حَقًّا ... لَوْافِدَنَا فَذُكْرَمُ إِنْ وَفَدْنَا) .
- (وَلَيْنَا النَّاسُ أَرْمَانًا طَوَالًا ... وَسُسُونَاهُمْ وَدُسُونَاهُمْ وَقُدْنَا) .